

متزوج ورزق بابنتين ويعيش في فرنسا بسبب آرائه السياسية.. قصة الفنان السوري محمد آل رشي ابن الراحل عبد الرحمن آل رشي (صور/ فيديو)

madapost.net/2020/12/13/ قصة-الفنان-محمد-آل-رشي

13 ديسمبر 2020



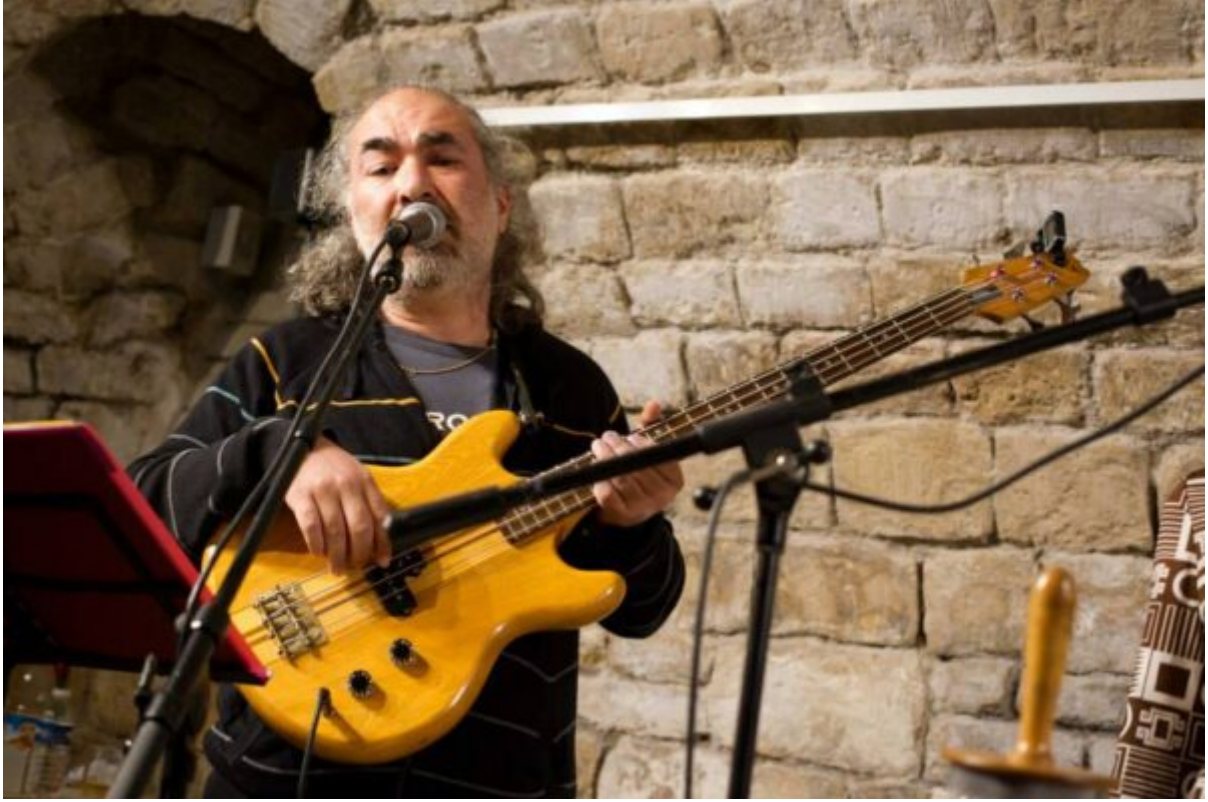
متزوج ورزق بابنتين ويعيش في فرنسا بسبب آرائه السياسية.. قصة الفنان السوري محمد آل رشي ابن الراحل عبد الرحمن آل رشي (صور/ فيديو)

مدى بوست_ فريق التحرير

محمد آل رشي؛ فنان سوري شهير، خريج المعهد العالي للفنون المسرحية دفعة 1994، وهو ابن الفنان الراحل عبد الرحمن آل رشي، الذي أثرى الدراما السورية بعددٍ كبير من الأعمال قبل رحيله عام 2014.

بدأ الفنان محمد آل رشي مشواره الفني عام 1991 من خلال مسلسل "أيام الخوف"، وانطلاقته الحقيقية كانت من خلال مسلسل "حمام القيشاني" الذي شارك في 4 أجزاءٍ منه بشخصية "عبد الحميد السراج"، أما آخر أعماله التلفزيونية، فهو مسلسل "الإخوة" عام 2015.

دفع الفنان محمد آل رشي ثمن موقفه السياسي المعارض لنظام الأسد في سوريا، فقد خرج في عدة تظاهرات مناهضة للنظام دعمًا للحراك الشعبي السوري، فتم اعتقاله في ديسمبر 2011 من بيته أمام أسرته، وعندما خرج قرر مغادرة سوريا حفاظًا على حياته وعائلته.



الفنان السوري محمد آل رشي-فيسبوك

نشأة الفنان محمد آل رشي

وُلد الفنان محمد آل رشي عام 1970 في حي ركن الدين الدمشقي المعروف بحي الأكراد، لعائلة كردية، والده هو الفنان الراحل القدير عبد الرحمن آل رشي الذي ينتمي لجيل الرواد المؤسسين للدراما السورية.

عُرف عن محمد آل رشي حبه للفن بشكل عام، والبداية كانت مع الموسيقى، حيث لاحظ والداه بالصدفة أن صوت الناي يُسكت بكاءه، ففي أحد الأمسيات كان صديق العائلة الموسيقي عبد السلام سفر يعزف على نايه، فإذ بالطفل محمد يتوقف عن البكاء ويستمتع للعزف حتى انتهائه، من هنا أدركت العائلة أن طفلها صاحب أذن موسيقية.

كبر الطفل الصغير وطلب من والديه أن يتعلم العزف على الغيتار، واشترى واحداً وبدأ تعلم العزف ذاتياً، وقد أخذته الشغف بالموسيقى عن مقاعد الدراسة، فترك المدرسة في المرحلة الثانوية، وتعرف على الموسيقي خالد خالد فتدربا معاً وشكلا فرقة صغيرة، لتتضمن إليهم في ما بعد حلا عمران كمغنية.

رافق الفنان محمد آل رشي والده الفنان القدير عبد الرحمن آل رشي لمواقع التصوير، وقد جذبته عالم التمثيل مثلما جذبته الموسيقى، وعندما علم بوجود المعهد العالي للفنون المسرحية، كان ذلك دافعاً قوياً ليحصل على شهادة الثانوية العامة “البكالوريا” ويلتحق بالمعهد، محملاً بطموحات شتى وأحلام وردية.

في المعهد كان صدمة الشاب محمد آل رشي الأولى، وعن ذلك يقول لشبكة العربي الجديد: “المعهد كان احتكاكي الأول الحقيقي بالواقع، كنت خجولاً جداً وتلك كانت مشكلة إلى أن بدأت شيئاً فشيئاً أعود إلى الواقع وأفهم ما يحدث حولي”.

وتابع: “الأساتذة هناك كانوا ديكتاتوريين بعض الشيء، فكنا كطلاب نقع بمطبخ محاولة إرضاء الأستاذ من خلال المشاهد التي نقدمها، مما يجعلنا نفكر بما يحبه الأستاذ بدلاً من تقديم ما نحبه نحن، وبذلك نفقد المتعة التي هي برأيي شرط أساسي للإبداع”.

رغم ذلك لا ينكر آل رشي أن المعهد كان فرصة حقيقية له في الكثير من الأحيان للقراءة والبحث والتجريب، وفرصة لتطوير أدواته كمثل، وقد تخرج منه عام 1994.



الفنان عبد الرحمن آل رشي وابنه الفنان محمد

البداية الفنية للفنان محمد آل رشي

البداية الفنية للفنان محمد آل رشي كانت عام 1991، عندما قدم دوراً صغيراً في مسلسل "أيام الخوف"، ثم انشغل بعد ذلك بالدراسة في المعهد العالي للفنون المسرحية، الذي تخرج منه عام 1994، وكان مشروع تخرجه عرض "خادم سيدين" لغولدوني بإشراف الفنان جمال سليمان، وقد ضمت دفعته الفنانين: حلا عمران، سمر كوكش، رمزي شقير.

يتحدث عن صدمته الثانية في الحياة، والتي تمثلت في دخول الوسط الفني السوري، فيقول للعربي الجديد: "تخرجت وفي مخيلتي صورة مختلفة عن الفن، لاكتشف مع الوقت أن أفكاري كانت خيالاً محضاً لا شبه بينها وبين واقعنا الفني، فمعظم عملنا كممثلين يكون في التلفزيون وكونه بطبيعته مكاناً تجارياً، فنادرًا ما تسنح الفرصة للممثل أن يقدم نفسه بشكل مميز".

عام 1994 شارك الفنان محمد آل رشي في مسلسلين، هما: "عيلة 5 نجوم" و"قريش"، وفي العام التالي شارك في مسلسلات: "يوميات مدير عام ج1"، "يوم بيوم"، "يوميات أبي المنقذ"، ثم توالى أعماله الفنية.



الفنانون السوريون: محمد آل رشي، قصي خولي، باسل خياط في فترة الشباب

أعمال الفنان محمد آل رشي

شارك الفنان محمد آل رشي في عشرات المسلسلات السورية، رغم أنه لم يجد نفسه في التليفزيون وكان تركيزه منصبًا على المسرح، ومن هذه المسلسلات: “مدير بالصدفة”، “عودة الفارس”، “أخوة التراب” عام 1996.

عام 1997 كان بمثابة نقلة نوعية في مسيرة آل رشي، حيث شارك في الجزء الثاني من المسلسل ذائع الصيت “حمام القيشاني”، حيث جسّد شخصية “عبد الحميد السراج” في 4 أجزاء، وفي نفس العام شارك أيضًا في مسلسلات: “هوى بحري”، “تل الرماد”، “العبابيد”، “تاج من شوك”، “أيام الغضب”.

في عام 1998 شارك الفنان محمد آل رشي في مسلسلات: “ياقوت”، “مذكرات عائلة”، “أمانة في أعناقكم”، بالإضافة إلى فيلم “ذاكرة صعبة”. وفي العام التالي شارك في مسلسل “أنشودة الأمل”.

في الفترة ما بين عامي 2000 و 2010، شارك الفنان محمد آل رشي في مسلسلات: “هروب”، “مقامات بديع الزمان الهمداني”، “صلاح الدين الأيوبي”، “أكشن”، “أبيض أبيض”، “أبيض رمادي أسود”، “عرسان آخر زمن”، “عالمكشوف”، “أبو زيد الهلالي”، “ملوك الطوائف”، “أنا وأربع بنات”، “الظاهر بيبرس”، “علماء في جبين الشمس”، “خالد بن الوليد ج1”، “أهل الغرام ج1”.

كما شارك في مسلسلات: “الانتظار”، “رجل الانقلابات”، “وجه العدالة”، “طوق الياسمين”، “ضيعة ضايعة”، “صراع على الرمال”، “رصيف الذاكرة”، “أولاد القيمرية”، “الخط الأحمر”، “حياة أخرى”، بالإضافة إلى فيلم “مشروع أم”.

في الفترة ما بين عامي 2011 و2020، شارك في مسلسلات: “الحسن والحسين”، “عمر”، “حدود شقيقة”، “الإخوة”، بالإضافة إلى فيلم “الرابعة بتوقيت الفردوس” وفيلم “زهرة حلب”.

جدير بالذكر أن الفنان محمد آل رشي قدم عدد كبير من المسرحيات داخل وخارج سوريا، أبرزها: مسرحية “المهاجران”، مسرحية “الشريط الأخير”، مسرحية “قائع مدينة لا نعرفها”.

اقرأ أيضاً: ساند الأسد وكان على خلاف مع ابنه الفنان المعارض.. قصة عبد الرحمن آل رشي “الزعيم الكردي” صاحب الصوت المميز (صور – فيديو).

الحياة الشخصية للفنان محمد آل رشي

الفنان محمد آل رشي متزوج من سيدة من خارج الوسط الفني هي “مريم رحيل”، وقد رزق منها بابنتين هما: جودي وورد، ويعيش مع عائلته في مدينة مرسيليا الفرنسية، وقد اختار تلك المدينة لوجود أصدقاء مقربين له فيها، شجعوه على المجيء إليها بعد كل ما تعرض له من ضغوطات وتهديدات من الأمن السوري، جراء موقفه المعارض لنظام الأسد.

تعرض الفنان محمد آل رشي لشائعة أن والده الفنان عبد الرحمن آل رشي قد تبرأ منه بسبب مواقفه الداعمة للثورة السورية، لكنه نفى هذا الأمر تماماً، حيث صرح: “تلك رواية عارية عن الصحة أطلقها النظام أو ربما شبيحته كأداة للضغط علي ومحاولة لإذلالها حينها”.

جدير بالذكر أن الفنان محمد آل رشي لم يستطع وداع والده الفنان عبد الرحمن آل رشي عندما توفي عام 2014، ولم يستطع أن يحضر جنازته أو يأخذ عزائه، بسبب التهديد الذي سيتعرض له فور دخوله الأراضي السورية.



الفنان محمد آل رشي وزوجته مريم-فيسبوك

الفنان محمد آل رشي من أوائل الفنانين الداعمين للحراك الشعبي السوري الذي بدأ عام 2011، وقد خرج في عدة تظاهرات معارضة لبقاء نظام الأسد في حكم سوريا، أبرزها مظاهرة حي القابون في يوليو 2011، والتي هتف خلالها "عاشت سوريا ويسقط بشار الأسد" وهو أول موقف بهذه القوة يعلنه ممثل سوري، وقوبل هتاف آل رشي بعاصفة من التصفيق وترديد الهتاف.

بعد هذه المظاهرة، اقتحم الأمن السوري منزله في دمشق مرتين، لم يجده في المرة الأولى، وقد ارتبطت هذه الواقعة بصوت ابنته جودي الذي وصله مرتجفاً عبر الهاتف وهي تخبره بأنهم هناك بالعشرات بعنادهم الكامل يبحثون عنه.

وفي المرة الثانية، اعتقلوه وأخذوه إلى أحد الأفرع الأمنية في دمشق، وعن ذلك قال: "اعتقلت لمدة ثلاثة أيام.. كانت فترة قصيرة لم أتعرض خلالها لما تعرض له المعتقلون السوريون، إلا أن هذه التجربة تركت بالغ الأثر في نفسي، تجربة بشعة بكل تفاصيلها. وأبشع ما فيها أنهم اعتقلوني أمام بناتي وزوجتي وما زالت تعابير وجوههم الخائفة يومها عالقة في ذاكرتي حتى اليوم".



جودي وورد ابنتا الفنان محمد آل رشي-فيسبوك

بعد أن خرج الفنان محمد آل رشي من السجن، قرر الهجرة عن سوريا، فانتقل مع عائلته إلى بيروت عليها تكون الوطن بعد دمشق، لكن أمله خاب تماماً، وعن ذلك يقول للعربي الجديد: "كنت أتخيل أنه من الممكن لبيروت أن تصبح مدينتي بعد دمشق، إلا أن أمني فيها خاب، ليس بسبب أهلها بل بسبب السياسة التي حصرت الناس هناك بممرات ضيقة وبشعة، انقسام اللبنانيين مؤلم ومحزن، نحن لدينا ديكتاتور أما هم فليدهم عشرات الديكتاتوريين".

ومن بيروت انتقل إلى مدينة مارسييا الفرنسية، حيث استقر وعائلته في المدينة التي يعيش فيها عدد من أصدقائه المقربين، وهناك يُقدم عروض مسرحية تُسلط الضوء على أوجاع اللاجئين السوريين.

Watch Video At:
<https://youtu.be/oS2h6RFk4b4>

تعليقات فيسبوك

